

الخصائص

ومنها ما يمكن النطق به غير أن فيه من الاستثقال ما دعا إلى رفضه واطّراحه إلا أن يرشد الشء القليل منه فيخرج على أصله مَنذُبة ودليلا على أو لِيَّة حاله كقولهم لِحَدِّتْ عينه وألِل السقاء إذا تغيّرت ربحه وكقوله .

(لا بارك ا في الغواني هل ... يُصبحن إلاّ لهنّ مطّلب) .

ومن ذلك امتناعهم من تصحيح الياء في نحو موسرٍ وموقين والواو في نحو ميزان وميعاد وامتناعهم من إخراج افتعل وما تصرّف منه إذا كانت فاؤه صادًا أو ضادا أو طاء أو دالا أو ذالا أو زايا على أصله وامتناعهم من تصحيح الياء والواو إذا وقعتا طرفين بعد ألف زائدة وامتناعهم من جمع الهمزتين في كلمة واحدةٍ ملتقيتين غير عينين فكل هذا وغيره مما يكثر تعداده يُمتنع منه استكراها للكُلُوفية فيه وإن كان النطق به ممكنا غير متعدّر .

وحدّثنا أبو عليّ C فيما حكاه أظنّه عن خِلاف الأحرار قال يقال التقطت النوى واشتقطه واشتقطته فصاحّ تاء افتعل وفاؤه ضاد ونظائره مما يمكن النطق به إلا أنه رُفِض استثقالا له كثيرة قال أبو الفتح ينبغي